الباب الأوّل

المقدّمة

أ. الفصل الأوّل: خلفيّة البحث

رواية اللصّ والكلاب هي إحدى الروايات التي كتبها نجيب محفوظ. تحكي هذه الرواية عن قصة سجين وهو خرج من السجن حديثا. لهذا سجين نيّةٌ لإنتقام بعد ارتكاب الخيانة التي ارتكبها اثنان من مرْؤُوسه.

سعيد مهران هو الشخصيّة الرئيسيّة في هذه الرواية وهو سجين الذي كان يعمل كلصٍّ مع مرؤوسيه هما إليس ورَؤُوف. كان في إحدى الليال، أراد سعيد أن ينفذ سرقة منزل سخصٍ غنيّ. ذهب سعيد و رؤوف في تلك الليلة في قيادة سيارة. لكن رؤوف قد كلف في ذالك الوقت بمشاهدة في السيارة خيانة لهً من خلال التوجه نحو الهاتف لإخبار سرقة سعيد إلى الشرطة في أثناء القيام بعملهما، لذلك، قُبض سعيد بشرطة وسُجن.

إنّ ما جعل سعيد أكثر غضبًا وإنتقامًا بجانب ارتكاب خيانة رؤوف هو خيانة عليش (صاحب سعيد) ونبوية (زوجة سعيد) وعى أنّ رؤوف هو أقرب شخص

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

له. والهدف الرئيسيّ الذي كان سعيد يحاول تحقيقه بعد مغادرة السجن هو الانتقام الموجّه إليهم جميعًا.

رأر Trevor Le Gascik، أنّ هذه الرّواية مثيرةٌ للغاية لأنها أكثر إنطباعيّة من الواقعيّة. بالإضافة إلى ذلك، أنّ المؤلف الرواية يستخدم أسلوب Stream Of Conciousness لإظهار معاناة وعقلية الشخصية الرئيسية التي تشغلها المرارة والرغبة في الانتقام من الناس والمجتمع الذين انحرفوا وخانوا أنفسهم والعنة التي لا مفر منها (The Thief and the Dogs، الترجمة الإنجليزية ١٩٨٤: ٧).

وجدت في هذه الرواية الكلام والعبارات كثيرًا التي تمثّل مشاعر السخط والكراهية من الشخصية الرئيسية. وكذلك طريقة التعبير التي تصور الشخصية النفسية للشخصية الرئيسية هي الكراهية والغضب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

إختار الباحث نظريّة التداوليّة لأن فهم أفعال الكلام للشخص المنشوءة من الصراع الداخلي لا يستخدم علم النفس الأدبي فحسب، بل يمكن فهمه من تعبير المتكلّم عند إجراء المحادثة الكثيرة، وأحدها هو الأفعال الإنجازيّة التعبيريّات.

الأفعال الإنجازيّة التعبيريّات هو كلاممنطوق من نتائج الصراعات الداخلية التي تحدث مثل الغضب والثناء والنقد وغيرها، ومن الأمثلة الواردة في هذه الرواية تحية السيد بياظة للمهران كما تلي :

بياظة : سعيد مهران ! .... ألف نهار أبيض...

مهران : أشكرك يا معلم بياظة...

يتضمّن الكلام السابق من الأفعال الإنجازيّة التعبيريّات وهي في صورة الامتنان الذي عبر عنه مهران هو بيان الفعل الإنجازيّ لبياظة نحو سعيد في تعبير تحيةٍ إلى مهران.

وبالتالي، فإن التعبيرات كثيرة للمشاعر. وليس التعبير في المشاعر فقط ولكن هناك التعبير في شكل الامتنان والتعازي وغيرها التي نطقه الشخصية الرئيسية. ولذالك، يستخدم الباحث طريقة التحليل باستخدام نظريّة الأفعال الكلام الإنجازيّة التعبيريّات لهذه الدراسة. بحيث لا يصعب فهم معنى الإنجازيّة التعبيريّات وتفسيره.

ب. الفصل الثاني: تحديد البحث

بناءً على الخلفيّة البحث السابقة، فتحدبد هذا البحث هي كما يلي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. ما الأفعال الإنجازيّة التعبيريّات في رواية اللصّ والكلاب؟

٢. هي وظيفة الأفعال الإنجازيّة التعبيريّات في رواية اللصّ والكلاب ؟

ج. الفصل الثالث: أهداف البحث

وفقًا على شرح تحدبد البحث السابق، فأهداف هذا البحث هي كما يبي:

١. لوصف الأفعال الإنجازيّة التعبيريّات في رواية اللصّ والكلاب.

٢. لمعرفة وظيفة الأفعال الإنجازيّة التعبيريّات في رواية اللصّ والكلاب.

د. الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن ينتاج هذا البحث الوصول إلى أهداف البحث. ومن المتوقع أن يوفر هذا البحث الفوائد، منها معرفة أشكال الإنجازيّة التعبيريّات ضمنيّةً كانت أو وصريحةً. وأن يكون هذا البحث مرجعًا في فهم كيفية التعبير عن المشاعر باستخدام الأفعال الإنجازيّة التعبيريّات في الحياة اليوميّة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هـ. الفصل الخامس: الإطار الفكري

يحاول الباحث وصف أشكال الأفعال الإنجازيّة التعبيريّات ومعانيها في عملية التحليل. ومن عدة الإطار الفكري لهذا البحث كما يلي:

التداولية هي دراسة المعنى الذي يقصده المتكلم أو دراسة المعنى السياقي أو دراسة كيفية ايصال أكثر مما يق

Pragmatics (التدولية) هي دراسة العلاقة بين الأشكال اللغويّة وكيفيّة استخدامها (Yule، 2014 25). وفقًا لTarigan (١٩٩٠: ٣٢) تدرس التدولية كلامًا معينًا في مواقف خاصّةٍ، وتركّز التدولية على مجموعة متنوّعة من الطرق التي تحتوي على كيفيّة مختلف للسياقات الإجتماعية فيمكن أن يتأثر أداء اللغة بالتفسير. دراسة أفعال الكلام هي دراسة كيفية قيامنا بالأشياء باستخدام الجمل والعبارات. فيجب معرقة أهمية سياق الكلام لمعرفة هذه الدراسة. تهدف نظرية أفعال الكلام إلى إيصالها إلينا، أنّا إذا عبرنا عن بيان على الرغم من أن المقصود منه هو الأمر، أو إذا قلنا شيئًا له تجويد خاص عندما يكون العكس هو المقصود.

عرّف Yule (١٩٦٦) على أنّ أفعال الكلام هي أفعالٌ أو أقوالٌ عن طريق النطق. أفعال الكلام هو كيان مركزيّ في دراسة التداوليّة. أفعال الكلام لها أشكال متنوعة للغاية في تعبير الأغراض.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

شرح Austin (١٩٦٢) على أن شخصًا عندما يقول شيئًا، فهذا يعني أنه يفعل شيئًا. وبالتالي، يمكن القول على أنّ أفعال الكلام هي كياناتٌ وظيفيّةٌ تأخذ في الاعتبار وفقًا مع وضع الكلام.

وفقًا ل Searle (فيWijana، 1996: 17) هناك ثلاثة أنواع من الأفعال اللغوية أو أفعال الكلام بحسب علم التداوليّة التي يمكن إنشاؤها من قبل المتكلم، وهي الأفعال اللغويّة، والأفعال الإنجازيّة، والأفعال التأثيريّة.

الأفعال اللغويّة هي أفعال الكلام التي ربطت موضوعًا بتعليقات في تعبيرات، مثل موضوع بتقييم أو تفسير في علم بناء الجملة (Syntax).

الأفعال الإنجازيّة هي الكلام كأفعال لغوية. على سبيل المثال: الدعوة والموافقة ورفع الاعتراضات وما أشبه ذلك.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

والأفعال التأثيريّة هي النتيجة أو التأثير الناجم عن التعبيرات على المستمع وفقًا لموقف نطق الجملة وحالتها (Nababan، في Lubis، 1993: 9).

إنّ الكلام ليس أن يكون تمثيلًا مباشرًا لمعنى العناصر دائمًا. ويمكن التعبير عن أنواع مختلفة من الأغراض. أو العكس، يمكن أن تعبّر أنواعٌ مختلفة ٌمن الكلام عن أهدافٍ فيما يتعلق بالأغراض الكثيرة الموصّل عن طريق سرد خطاب. شرح

Leech (في Wijana 1996: 10-11) الجوانب المحددة التي يجب مراعاتها في دراسة التداوليّة، وهي:

الجوانب المتعلقة بالمتكلّم ومتلقّى الكلام، وهي: العمر، والخلفية الإجتماعية، والإقتصاد، والجنس، ومستوى العلاقة الحميمة.

يحتاج المتكلّم ومتلقّى الكلام إلى معرفة أساسية مفهومة معًا لمساعدة متلقّى الكلام على تفسير معنى الكلام.

تحفز أشكال الكلام التي يتحدث بها المتكلّم أهدافًا وغايةً معيّنةً. يمكن استخدام أشكال مختلفة من الكلام للتعبير عن نفس النية أو على العكس من ذلك، يمكن التعبير عن أنواع مختلفة من الأغراض بنفس الكلام.

السلوكيات هي أعمال تتفاعل مع أفعال الغير, نحو " الاعتذار والشكر والتهنئة والرفعة والنقد والتصفيق و الترحيب و الكره و الاحريض.....

رأى Rustono (٢٠٠٠: ٨٢) بأنّ أفعال الكلام التعبيريّات هي فعل الكلام المقصود من المتكلّم بحيث يتم تفسير كلمته على أنه تقييم للأشياء المذكورة في كلامه. بينما رأى Syamsyudin وأصحابه (١٩٩٨: ٩٧) أنّ أفعال الكلام

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

التعبيريّات هو الكلام الذي يتعلق بالمشاعر والمواقف مثل فعل الاعتذار والشكر والشكوى للتعبير عن الامتنان والانتقاد وإعطاء التقدير والحمد وغيرها.

رأى Austin (١٩٦٢) فإنّ أفعال الكلام الإنجازيّة هو الكلام الذي يتحدث به المتكلّم ويلتزم بالكلام. أو بعبارة أخرى، تعبر أفعال الكلام عن شيء مباشر بطريقة فريدة تجعل المتكلم يتصرف وفقًا لما يتم التعبير عنه.

و رأى Searle بأنّ أفعال الكلام التعبيريّات لديها وظيفة للتعبير عن شيء أو يبرز الموقف النفسي للمتكلم تجاه الإفعال الإنجازيّة، مثل الشكر (Thanking)، والتهنئة (Congrotulating)، والاعتذار (Pardoning)، وإلقاء اللوم (Blaming)، وإعطاء المديح (Praising)، والحزن (Condoling).

رأى Tarigan على نفس الرأي مع Searle (١٩٨٦: ٤٧) أنّ أفعال الكلام التعبيريّات لها وظيفة للتعبير عن أو التعبير عن المواقف النفسية بحيث تؤدي المحادثة إلى بيان حالة تنبأ به سوء التصرف مثل قول أو شكر أو تهنئة أو مسامحة أو مسامحة أو لوم أو مدح، أو تحزين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وبالتالي هذا الإطار الفكريّ لهذه الرسالة استنادًا إلى النظرية التي سيتم تطبيقها لتحديد أفعال الكلام التعبيريّات. ويمكن نظر الإطار الفكريّ بالإيجاز من خلال إطار التفكير على النحو التالي :

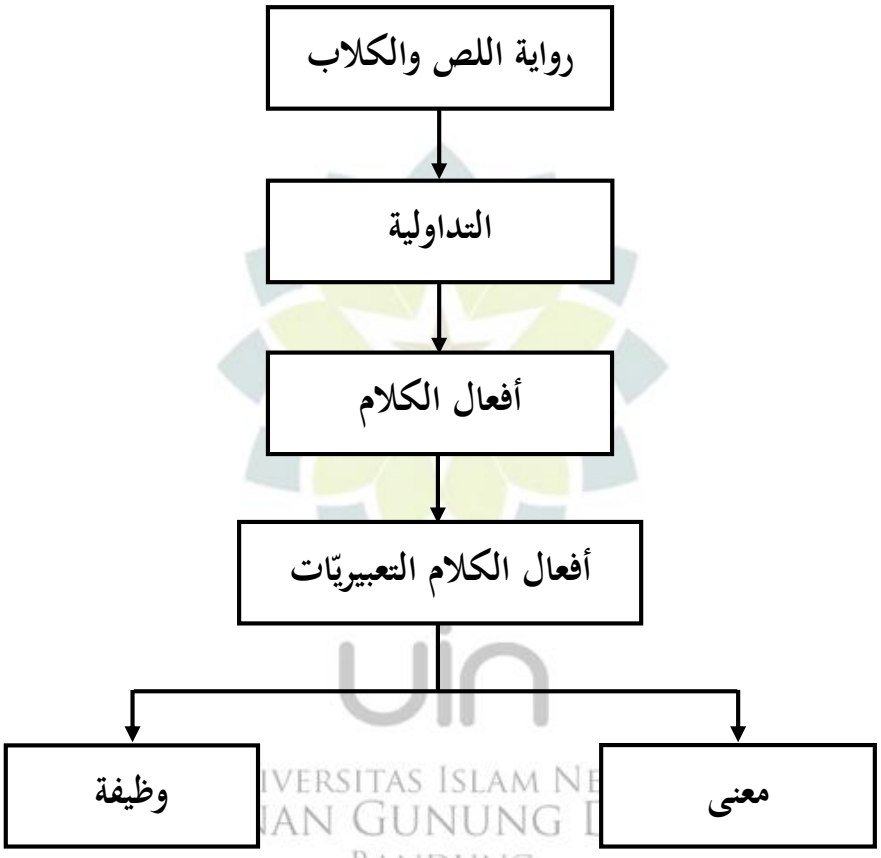

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

و. الفصل السادس: الدّراسات السّابقة

يقدّم الباحث مجموعة متنوعة من الدراسات السابقة التي تتعلّق بهذا البحث. تعتبر تلك الدراسات السابقة مرجعًا وفكرةً في هذا البحث. ومن بين بيانات المكتبة المستخدمة كمرجع هي كما يلي :

الرسالة لSyifa Tazkia، بعنوان "أفعال الكلام التعبيريّات في فُكاهيّ Watashi Ga Mama Yo" (٢٠١٧) جامعة ديبونيجورو سيمارانج. وصفت Syifa في هذه الرسالة شكل أفعال الكلام والغرض من أفعال الكلام في فُكاهيّ فقط.

قد تمّ إجراء البحث حول تحليل أفعال الكلام التعبيريّات في دراسة التداوليّة من قبل Yulza Satri (٢٠١٦) في رسالته المعنوّنة "أفعال الكلام التعبيريّات في فيلم Taiyou No Uta"، جامعة الأندلس، باجانج. قدّمت هذه الرسالة أفعال الكلام التعبيريّات في فيلم Taiyou No Uta. ناقشت هذه الدراسة عن وصف وضع الجملة المستخدمة، وأشكال أفعال الكلام التعبيريّات وأغراضها في ذالك الفيلم. وجدت نتائج البحث أن أكثر أنواع الجملة جملًا حتمية، وأشكال أفعال الكلام الأكثر شيوعًا هي أفعال الكلام المباشر الحرفية، وأمّا غرض الأفعال الكلام الأكثر إستخدامًا هي نيّة الشكوى.

واستنادً من هتين دراستين، وجد فرقٌ بين هذه الرسالة والدراستين السابقتين من حيث موضوع الدراسة، وتركيز المبحث. في البحث الأوّل الذي أجرته Syifa Tazkia، أوضحت فيها أشكال أفعال الكلام التعبيريّات باللغة اليابانية لأنّ موضوع الدراسة كان فُكاهيًّا يابانيًا. وفرقٌ آخر هو في تركيز البحث على أن

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الباحثة الأولى تركّز على أشكال أفعال الكلام التعبيريّات ووظيفتها فقط. بينما في البحث الثاني الذي أجرته Yulza Satri باستخدام الفيلم كموضوع البحث، ركّزت Yulza أكثر على وصف وضع الجملة المستخدم في الفيلم. وبالتالي هناك الفرق بين الاثنين، يركز هذا البحث على أشكال أفعال الكلام التعبيريّات ووظيفتها في رواية اللص والكلاب وكذلك معانى أفعال الكلام التعبيريّات وأغراضها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG